JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الثامن والثلاثون
(١٤٧) (١٨٦)

الحاجات النفسية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى المعلمات

أ.م. د. مؤيد حامد جاسم الجُميلي
علم النفس التربوي
جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والامومة
dr.muayad-aljumaili@uodiyala.edu.iq

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم، والتعرف ايضاً على مستوى الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال كما هدف البحث التعرف على قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، وطبقت الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة بعقوبة بلغت (١٠٠) معلمة، واستُخدمت في هذه الدراسة اداتان الأولى مقياس الحاجات النفسية لأطفال الرياض من إعداد (السرسي وعبد المقصود، ٢٠٠٠)، إذ تم استخراج الصدق والثبات له، والأداة الثانية مقياس الكفايات المهنية لمعلمات الرياض (Gallego & Caingcoy،2020) بعد ترجمته وتقنينه على البيئة العراقية من قبل الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى عالي من الحاجات النفسية لدى أطفال الرياض وكانت (حاجة الكفاءة) و (حاجة الاستقلالية) بالمرتبة الأولى والثانية على التوالي بمستوى عال، أما (حاجة الانتماء) بالمرتبة الثالثة وبمستوى متوسط، كما توصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بمستوى عالٍ من الكفايات في مجالات (المعرفة بالمحتوى وأساليب التدريس)، و(بيئة التعلم وتنوع المتعلمين)، و(التقييم وإعداد التقارير)، اما كفايات (المنهج والتخطيط) فكانت بمستوى متوسط ، وأظهرت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين الحاجات النفسية و(كفايات معرفة المحتوى واساليب التدريس)، و(كفايات بيئة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

التعلم وتنوع المتعلمين)، و(كفايات المناهج والتخطيط)، وعدم وجود علاقة بين الحاجات النفسية و (كفايات التقييم وإعداد التقارير).

الكلمات المفتاحية : الحاجات النفسية، أطفال الرياض، بالكفايات المهنية، المعلمات.

The psychological needs of kindergarten children and their relationship to the professional competence of teachers

Muayad H. Aljumaili

Childhood & Motherhood Research Center، University of Diyala

dr.muayad-aljumaili@uodiyala.edu.iq

Abstract:

The current study aimed to identify the level of psychological needs among kindergarten children from the perspective of their teachers، and to identify the level of professional competencies among kindergarten teachers. The research also aimed to determine the strength and direction of the correlation between psychological needs and professional competencies among kindergarten teachers. The study was conducted on a sample of 100 teachers from government kindergartens in Baquba. Two instruments were used in this study: the first was the Psychological Needs Scale for Kindergarten Children، developed by Al-Sarsi and Abdul-Maqsoud (2000)، for which validity and reliability were established; the second was the Professional Competencies Scale for Kindergarten Teachers (Gallego & Caingcoy، 2020)، after its translation and standardization for the Iraqi context by the researchers. The study concluded that there is a high level of psychological needs among kindergarten children، with the need for competence and the need for independence ranking first and second، respectively، at a high level. The need for belonging ranked third at a moderate level. The study also concluded that kindergarten teachers possess a high level of professional competencies among kindergarten teachers. High

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

levels of competence were observed in the areas of (content knowledge and teaching methods)، (learning environment and learner diversity)، and (assessment and reporting). Competencies in (curriculum and planning) were at an average level. The results also showed a weak negative correlation between psychological needs and (competencies in content knowledge and teaching methods)، (competencies in learning environment and learner diversity)، and (competencies in curriculum and planning)، and no correlation between psychological needs and (competencies in assessment and reporting).

Keywords: Psychological needs، Kindergarten Children، Professional Competencies، Teachers.

المقدمة

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان، باعتبارها مرحلة تكوين الفرد وإعداده للحياة، فالأطفال هم رجال المستقبل باعتبارهم طاقة بشرية يجب تنميتها ورعايتها رعاية متكاملة إذ إن رقي المجتمع ينبغي أن يبدأ بالإنسان منذ طفولته، وإن الاهتمام بتربية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة هو اهتمام بحاضر البلد وتقدمه، وما يقدم للأطفال من رعاية واهتمام في الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية والاجتماعية والتربوية في مرحلة الطفولة المبكرة يعد أحد المؤشرات التي تشير إلى التقدم والتطور الذي يشهده اي بلد او مجتمع في العالم ومن هذا المنطلق يصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة اولوية يجب التخطيط لها وتحقيق اهدافها بكل عناية وتركيز.

إن مرحلة الطفولة المبكرة تعد مرحلة عمرية متميزة لنمو الطفل إذ يكون الطفل فيها أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي لذلك أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة بـ"المرحلة الحرجة" وذلك لتأثيرها البالغ في تكوين وتشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداداته للتعلم (محمد ، ٢٠١٠، ٩)، واستنادا إلى أهداف الامم المتحدة للتنمية المستدامة في الوصول إلى مرحلة ما قبل المدرسة الجيدة"، تعمل الحكومات في جميع أنحاء العالم على زيادة التمويل لموارد التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لضمان حصول جميع الأطفال على تعليم جيد في هذه المرحلة المبكرة بحلول عام ٢٠٣٠ (Rad. et al.،2022)، ومن هنا يلحظ اهتمام الدول المتقدمة برياض الأطفال باعتبارها من المراحل التربوية المهمة، إذ نجد أن بعض الدول الحريصة على مستقبلها جعلت من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أهمية رياض الأطفال مرحلة إلزامية حيث نجد أن اليابان مثلاً والتي تتميز بالتفوق في التنمية البشرية تقدم لأطفال الرياض موضوعات كثيرة منها الصحة، اللغة، الموسيقى، الفن، وتعد في مقدمة الدول التي يهتم نظامها التربوي العام والخاص بتوفير خدمات تربوية متقدمة إلى الأطفال إذ تبلغ نسبة التحاق الأطفال برياض الأطفال حوالي (٩٥%) وهي نسبة مرتفعة جداً (طاهر، ٢٠١٧، ٤)، لذلك يعد دور رياض الأطفال مهما جدا في نمو الطفل وتطور شخصيته وهما بمثابة حجر الزاوية من أجل إشباع حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية فيتعلم الطفل أنماط التكيف والتفاعل مع المجتمع وتقاليده، وفي ظلها يشعر الطفل بالانتماء والأمن والدفء والحنان والتنشئة السوية (ابو زيد، ٢٠١٩، ١٥٥٠) ، فالطفل له الحق في أن تراعى مشاعره واحترام شخصيته وحاجاته وميوله، ومن ضمن حقوق الطفل حقه في إشباع حاجاته النفسية كالانتماء والاستقلالية والكفاءة واحترام الذات والاستقرار والنجاح وعدم إشباع مثل هذه الحاجات يؤثر على قدرات الطفل المستقبلية في التكيف مع المجتمع والقدرة على التعامل مع أفراده والتوافق معهم أي أنها تكون أساس مشاكل التكيف التي تواجهه (الخطابي، ٢٠١٩، ٢١)، فتحقيق الحاجات النفسية للطفل وحصوله على الدعم والمساندة من مجتمعه سيجعل سلوكه صحيحا ويحقق الراحة النفسية له أما ضعف إشباع الحاجات النفسية أو اهمالها سوف تؤدي إلى سلوك يتسم بالتوتر والقلق ونتائج سلبية واضحة (Deci and Rayan، 2008)، وتكتسب الحاجات النفسية أهميتها من البيئة التي يعيش فيها الطفل، كما أنها تختلف في البيئة الواحدة تبعا لعدة عوامل مثل الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي (الوطبان وعلي ، ٢٠٠٥)، وتعتبر حاجات الطفل المتعددة هي الدوافع التي تحرك سلوكه وتوجهه، لذا فإن من الخطورة أن يشعر هذا الطفل أن لديه حاجات ودوافع لا يتاح له إشباعها ولا بد من التأكيد على أن هذه الحاجات ضرورة إنسانية تحقق عملية التنشئة الاجتماعية والاندماج الاجتماعي، وتساعد على بناء شخصية سوية غير مضطربة (نوفل وآخرون ، ٢٠١٣ ، ٢٢٦٠)، ويرى (Erikson) في نظريته (النمو النفسي الاجتماعي) أنه اذا لم يتم إشباع حاجات الطفل بشكل مناسب فسوف يستمر في خوض معاركه الاولية في مراحل لاحقة، ففي كل مرحلة من هذه المراحل أزمة نفسية اجتماعية على الفرد ان يحلها فعلى سبيل المثال في مرحلة الطفولة المبكرة من الضروري ان يشبع الطفل حاجاته للاستقلالية، ويتغلب على الشعور بالخجل ويتعلم المبأداة ويتخلص من الخوف والتردد، ويرى (Ryan 1995) من خلال نظرية (محددات الذات) أن إشباع الحاجات النفسية المتمثلة في الاستقلال والكفاءة والانتماء يؤدي إلى احداث التكامل في الشخصية وإلى النمو الاجتماعي بينما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يؤدي عدم إشباعها إلى التشتت والاغتراب في مراحل متقدمة من حياة الطفل (العناني، ٢٠٠٨، ١٨٦-١٨٧)، وفي هذه المرحلة يحتاج الطفل إلى ما يدعم توافقه مع المحيطين به منذ اللحظات الأولى في حياته وإشباع حاجاته النفسية مثل إشباع حاجته للتقبل من خلال الجماعات التي ينتمي إليها ويمارس معها ألعابه والحاجة إلى الطمأنينة والحاجة إلى الأمن النفسي، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي، وذلك للحد من قلقه واضطرابه من خلال تدعيم سلوكياته الإيجابية واكتساب اللغة وإشباع حاجته إلى تأكيد الذات من خلال تقدير مشاعره في حالات الغضب والفرح (عبد العالي، ١٩٩٢)، والحقيقة أن معظم المشكلات السلوكية التي تظهر على الطفل في هذه المرحلة وراءها حاجات كثيرة غير مشبعة، وإذا أعيق هذا الإشباع تتحول إلى اضطرابات سلوكية فيما بعد، ويؤكد أغلب المربين أن التحاق الطفل بصفوف الرياض يساعده كثيراً في جميع مظاهر النمو المختلفة (الحركية، والعقلية والاجتماعية والانفعالية) غير أن هذا يتوقف على نوع المثيرات التي تقدم للطفل داخل صفوف الرياض، فكلما كانت المثيرات خصبة وسوية ساعدت تبعا لذلك على النمو السليم، ومن ثم يجب أن يقوم بالعمل في دور رياض الأطفال معلمات مؤهلات تأهيلا خاصا، حيث تتوقف استفادة الطفل إلى حد كبير من الروضة على شخصية وكفاءة المعلمة وفهمها لمتطلبات نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتكامل برامج النمو المقدمة بالروضة مع تلك المقدمة في المنزل، ومن ثم يجب على المعلمة الاتصال المستمر بالوالدين كمربين مشاركين لها، وأن تدرك أن فلسفة رياض الأطفال تتبلور حول فكرة أنها ليست امتداداً لحياة الطفل في المنزل فحسب، بل هي أيضا تحسين لها وإضافة عليها، فهي تحقق للطفل حاجاته التي يمكن أن تحققها له أسرته، وتلك التي لا يمكنها أن تحققها له، كذلك تعمل المعلمة على تصحيح كثير من الأخطاء التي يقع فيها الآباء والأمهات لسبب أو لآخر، فهي تقوم بدور بديلة للأم وبذلك يجب أن تمنح الأطفال الحب والعطف، ويتمثل ذلك في معاملة الأطفال برفق وأن تكون ثابتة في معاملتها لهم وحازمة في نفس الوقت وممثلة لقيم المجتمع وثقافته (السمدوني واحمد، ب ت ، ١-٢) (احمد ، ١٩٩٩، ٨٥).

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال وتأثيرها الواضح في نموهم من جميع الجوانب جاء الاهتمام بالمربية باعتبارها أماً ومعلمة لهؤلاء الأطفال، لذا فإن الاتجاه السائد هو أن يتولى العمل بالرياض مربيات مؤهلات لا مربين، ذلك أن المرأة أقرب من الرجل إلى الطفل بطبيعتها وبخاصة في هذه المرحلة المبكرة من الطفولة، وهي أقرب من الرجل إلى فهمه والتفاهم معه، كما أنها أقدر بحكم طبيعتها على معرفة الأسلوب الأنسب للتعامل معه بشكل لا يبعده كثيراً عن الجو الذي ألفه في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

البيت، لذا كان حبها للأطفال، وقدرتها على تقبلهم، وتفهمها لاحتياجاتهم من أول مقوماتها لتتولى هذه المهمة، بالإضافة إلى ضرورة معرفتها بسيكولوجية الطفولة بشكل يمكنها من التعرف على الأطفال ومعرفة احتياجاتهم وميولهم للعمل على تلبيتها وإشباعها، فضلاً عن توفر الرغبة الذاتية عندها للقيام بهذا العمل(مصلح، ١٩٩٠) نقلا عن(العريقي ب.ت، ١٩٤)، وهي من أهم العناصر الفعالة في العملية التربوية والكفيلة بإعداد الأجيال الصاعدة، فالمعلمة تؤثر في الطفل بأقوالها وأفعالها ومظاهرها وسائر تصرفاتها التي ينقلها الطفل عنها بطريقة شعورية أو لاشعورية، (مراد ، ٢٠٠٧، ٩٤).

لذلك يعد دور معلمات رياض الأطفال عاملاً حاسماً ومؤثراً في جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (Qiao et.al. 2022، 2) ، وذلك من خلال زيادة الكفاءة المهنية لمعلمات الرياض واستخدام الأساليب المنهجية الحديثة والأدوات التربوية فالتغيرات التي تحدث في العصر الحديث قد جعل نظام التربية في السنوات الأخيرة يتطلب تحسين مؤهلات المعلمة ورفع كفاءتها المهنية (Zhang & Jiang 2020) من منظور القدرة على التدريس، والقدرة على التواصل، والقدرة على التطوير المهني، والقدرة على رعاية حياة الأطفال، والقدرة على الإدارة من منظور المعرفة المهنية، وقدم (Liu Wi، 2013) خمس كفاءات رئيسية يحتاجها معلمو رياض الأطفال: القدرة على التفكير، والقدرة على التنظيم والإدارة، والقدرة على التشغيل العملي، والقدرة على الملاحظة والتحليل، والقدرة على التعليم والبحث العلمي (Jingjing،Bin & 2022،).

ويقسم Zhang،(2003) الكفاءات المهنية لمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة إلى جانبين: متطلبات الكفاءة العامة ومتطلبات الكفاءة المتقدمة ويعتقد أن التفاني المهني وحب الأطفال والمهارات الفنية الجيدة هي من متطلبات الكفاءة العامة، في حين تشمل المتطلبات المتقدمة مفاهيم التعليم المتقدمة والقدرة على التعليم الجيد، وإتقان وسائل وتقنيات التعليم المتقدمة، والقدرة على تصميم النشاط عالي المستوى، والقدرة للتفاعل مع الأطفال على مستوى عالٍ، والتواصل مع أولياء الأمور، وتصميم البيئة واستخدامها، والبحث عن الكفاءة فيما يتعلق بالأطفال(Zhang، 2003، 48) .

ويمكن لتدريب المعلمات ودعمهن في بناء علاقات حميمة بين المعلمة والطفل أن يزيد من استعداد الأطفال للتعلم من خلال تعزيز تنمية الصحة الاجتماعية والعاطفية والسلوكية والمعرفية والجسدية (Smith and Glass، 2019) ونظرا لأهمية الدور الذي تلعبه معلمات رياض الأطفال في العملية التعليمية والتأهيلية للأطفال، كان لابد من التحقق من امتلاك المعلمة للكفاءة المهنية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم، وجاءت نتائج الكثير من الدراسات مؤيدة لوجود علاقة إيجابية قوية بين كفاءة المعلمة المهنية وارتفاع القدرات الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال (محمد واخرون، ٢٠٢٢، ٢٢٢).

لذلك فإن إعداد معلمات رياض الأطفال يصبح أكثر أهمية، نظرا للطبيعة الخاصة لهذه المرحلة العمرية المهمة من حياة الطفل، ونظرا للمتطلبات النمائية والاجتماعية والمهارية التي تسعى المعلمة إلى إشباعها لدى الطفل في هذه المرحلة، ولن يأتي ذلك إلا من خلال معلمة تمتلك تأهيلا وإعداداً مهنياً وأكاديميا بشكل جيد تستطيع من خلاله تلبية كافة المتطلبات وإشباع الحاجات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (الخطيب واخرون، ٢٠٢١، ٤١)، وتنمية قدرات الطفل على التعامل السليم مع من حوله، ويقع على معلمة رياض الأطفال مهمة كبيرة وهي كيفية تعليم الطفل المهارات الهامة من خلال الأنشطة التي تقدمها في الروضة والتي يجب أن تراعي أثناء تقديمها الفروق الفردية بين الأطفال (المهناء، ٢٠٢٠، ٢٣٦)، لذلك أصبحت معلمة الرياض مسؤولة عن تقديم مدى واسع من الموضوعات مختلفة المحتوى لجميع الأطفال ومن خلال خطة عمل لتقديم مفاهيم ومعارف ومهارات يتعلمها الطفل بنفسه من خلال اللعب والاكتشاف بدلاً من تلقين الطفل، وخلق بيئة تربوية منظمة ومشجعة على التعلم تسمح للطفل بحرية الحركة والاختيار، والتجريب، والاكتشاف بنفسه ومعينات ووسائل وألعاب تعليمية تستثير تلقائية الطفل تجعله يتمتع بحريته وتحفزه على التخيل والاكتشاف والاستقصاء، ومجال يتيح للطفل حرية الحركة وحرية التعبير وحرية الاختيار واتخاذ القرار ومساحة من التفاعل والتواصل بين الطفل والأطفال الآخرين وبين الطفل والمعلمة مما يشجع الطفل على الاستقلال والثقة بالنفس (شاهين، ٢٠١٣، ٢)، وكذلك تنمي سماته الجسمية والعاطفية والاجتماعية والمعرفية من خلال توفير الفرص التربوية المناسبة لتأسيس قاعدة تربوية ومعرفية لديه لكي يكون مستعداً للالتحاق بالمدرسة الابتدائية هذا كله يعتمد على وجود معلمات مؤهلات تأهيلا تربوياً ومتخصصات للعمل في هذه المرحلة الحساسة من حياة الطفل (العزومي، ٢٠٢٣، ٢١٢)، وفي هذا الصدد يقولFullan)، (1991 أن التعليم الجيد يرتبط بمعلمة تمتلك كفايات تعليمية حديثة تمكنها من تقديم تعليم نوعي متميز، فامتلاكها للكفايات التدريسية وممارستها لها يعد حجر الزاوية في عملية التطوير والتحديث التربوي الفاعل، ومن المتوقع أن يؤدي الاهتمام بالمعلمة وتغيير نوعية التعليم إلى إكسابها الكثير من الكفايات التدريسية الأدائية، وبالتالي تحسين نوعية عطائها (الداود، ٢٠١٨، ٢٢٨)، وتفهم الكفاءة المهنية على أنها مزيج من الكفاءة المهنية و

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الصفات الشخصية اللازمة للنشاط التربوي الناجح وتطور الكفاءة المهنية هي تنمية الشخصية الإبداعية والتقبل الابتكارات التربوية، والقدرة على التكيف في بيئة تربوية متغيرة، إذ وصف (Wang، 2005) الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال من منظور القدرة على التدريس، والقدرة على التواصل، والقدرة على التطوير المهني، والقدرة على رعاية حياة الأطفال، والقدرة على الإدارة (بما في ذلك إدارة الصف والقدرة على إدارة شؤون رياض الأطفال)، Wang،(2005)، اما (Zhang،2012) فيعتقد أن المهارات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تشمل تصميم المناهج، وخلق بيئة التعلم، واستراتيجية التدريس، والتفكير في التدريس، وتقييم نمو الأطفال، والتواصل والتعاون، والتعلم مدى الحياة، و توصل Su Hang)،(2018 إلى استنتاج مفاده أن نظام الكفاءة الأساسية لمعلمات رياض الأطفال يشمل خمسة أبعاد، وهي التواصل والتعاون، والتنمية المستقلة، والرعاية والتعليم، والتركيز على الأطفال والتفاني، ويقسم Liu Yanking)،(2018 كفاءة معلمات رياض الأطفال إلى أربعة أبعاد هي المعرفة المهنية، والقدرة المهنية، والموقف المهني، والخصائص الشخصية Liu Yanking)،. (2018

وإشارة إلى ذلك باتت المعلمة عنصرا رئيسا للموقف التعليمي الذي يشمل (المعلمة، والطفل، والخبرات التربوية)، والصفات المطلوب توافرها في المعلمة مشتقة من هذه العناصر الثلاث، لذا فإن الإعداد الجيد لمعلمة الروضة لتطوير إمكانياتها وخبراتها للقيام بدورها في تربية الطفل على أكمل وجه، هو دور عظيم ومهم نابع من أهمية دورها في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل، إضافة لتطوره الجسمي والحركي، وتنمية قدراته واتجاهاته وميوله، مع مراعاة حاجاته وخصائص نموه، فهو دور مهم نابع من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة (الصوافي، ٢٠٢١، ٢٨٦)، ويتفق معظم المهتمين بالمجال التربوي على أن المعلمة الكفء هي التي تحدث التغيرات المطلوبة في إطار الأهداف التربوية في سلوك الأطفال، ومن ثم فإنه لا تتحقق الكفاءة لمعلمة الرياض إلا بقدر ما تحدثه من تغيرات في سلوك الأطفال، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تمتعها بمجموعة من المهارات والأداء التدريبي والتعليمي الجيد الذي يعينها على القيام بأدوارها المهنية (عون وشعلان، ب.ت، ٣٢٠)، لذلك بات من الضروري إجراء تحليل شامل للعلاقة بين جودة الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال وتطور الأطفال في إشباع حاجاتهم النفسية (UNICEF،2017).

مشكلة البحث

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

على الرغم من الدور الكبير الذي تقوم به معلمات رياض الأطفال باستخدام المناهج والبرامج التربوية المقدمة لطفل الروضة لكن لازال هناك قصور ونقص واضح في الكثير من المهارات والخبرات المتنوعة للمعلمات، ومن هنا تكمن مشكلة البحث في ضعف توافر الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، أذ إن الكثير من معلمات الرياض تأهيلهن غير كاف للعمل في رياض الأطفال، ومهما كان منهج رياض الأطفال جيدا وأدوات التنفيذ ووسائله متوافرة، فإن ذلك لا يجدي نفعاً مع معلمة غير مؤهلة تأهيلا جيدا، وبحكم قربنا من عمل معلمات الرياض وذلك من خلال عملنا في مركز بحثي تخصصي يعنى بشريحة الأطفال لاحظنا افتقار الكثير من معلمات رياض الأطفال إلى بعض الكفايات والمهارات في بعض جوانب الأداء المهني (كالقدرة على التدريس واستخدام استراتيجياته، ومراعاة الفروق الفردية للأطفال، والقدرة على التواصل، وتوجيه سلوك الطفل، والقدرة على التطوير المهني، والقدرة على رعاية حياة الأطفال، والقدرة على الإدارة والتنظيم ، والقدرة على التفكير وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير، والقدرة على استخدام الجانب العملي للأنشطة والالعاب، والقدرة على الملاحظة والتحليل، والقدرة على البحث العلمي وتصميم المناهج وخلق بيئة التعلم، وتقييم نمو الأطفال والخصائص الشخصية، واستخدام الأجهزة التعليمية) اضافة إلى النقص في عدد المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال فأغلب معلمات رياض الأطفال سواء في رياض الأطفال الحكومية او الاهلية هن غير متخصصات ولا يحملن شهادة اكاديمية بتخصص رياض الأطفال مما ادى إلى خلق اثارا سلبية وقصور من جانب المعلمات في تحقيق وإشباع الاحتياجات النفسية للطفل في رياض الأطفال مثل (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء، التغلب على الشعور بالخجل، تعلم المبأداة والتخلص من الخوف والتردد، تعلم انماط التكيف والتفاعل مع المجتمع وتقاليده، احترام الذات والاستقرار والنجاح، الحاجة إلى الطمأنينة والأمن النفسي، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي) واشارة إلى ما تقدم واستشعارا من الباحثان بوجود خلل وضعف في إشباع عدد غير قليل من هذه الاحتياجات في مرحلة رياض الأطفال هذا فضلاً عن ندرة البحوث والدراسات المتعلقة بتناول الحاجات النفسية لأطفال الرياض وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى معلمات الرياض كل ذلك دعا الباحثان لإجراء الدراسة الحالية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

لذلك تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤلات الآتية :

١. ما مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات ؟
٢. ما مستوى الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة ديالى ؟
٣. وماهي العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية لأطفال الرياض والكفايات المهنية للمعلمات ؟

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث الحالي من خلال:

١. أهمية المرحلة العمرية التي يتصدى البحث لدراستها ألا وهي مرحلة الطفولة المبكرة(أطفال الرياض) باعتبارها من المراحل العمرية المهمة في بناء وصقل شخصية الطفل.
٢. أهمية موضوع الحاجات النفسية لأطفال الرياض فالطفل له الحق في إشباع حاجاته النفسية كالانتماء والاستقلالية والكفاءة واحترام الذات والاستقرار والنجاح وعدم إشباع مثل هذه الحاجات قد يؤثر في قدرات الطفل المستقبلية في التكيف مع افراد المجتمع والتوافق معهم.
٣. أهمية شريحة معلمات رياض الأطفال باعتبارها عاملاً حاسماً ومؤثراً على جودة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ودورها الحاسم في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية لطفل الرياض.
٤. أهمية موضوع الكفايات المهنية والمعرفية لمعلمات الرياض فامتلاك المعلمة للكفايات المهنية والتعليمية الحديثة وممارستها لها يعد حجر الزاوية في عملية التطوير والتحديث التربوي الفاعل والتعليم النوعي المتميز.
٥. يمكن لهذه الدراسة وما توفره من إطار نظري وأدوات ومقاييس ونتائج يمكن الاستفادة منها من قبل المسؤولين على قطاع رياض الأطفال في عمليات التحديث والتطوير ووضع الخطط المطلوبة بما يخدم البيئة التعليمة والتنظيمية والمناهج والمهارات لرياض الأطفال.

أهداف البحث

١. التعرف مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات.
٢. التعرف على مستوى الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.
٣. ماهي العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

تحديد المصطلحات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أولا : الحاجات النفسية Psychological Needs

تعريف (السرسي وعبدالمقصود، ٢٠٠٠)" هي مطلب رئيسي وضروري من مطالب النمو النفسي للطفل، يتبع تحقيقه الوصول إلى مستوى عالي من الصحة النفسية وتتمثل الحاجات النفسية في الحاجة إلى الاستقلالية، الكفاءة، الانتماء."

ويُقصد **بالاستقلالية:** "الحاجة إلى الشعور بأن أنشطة الطفل وأهدافه من اختياره وتتفق مع قيمه وأهدافه الداخلية".

اما **الكفاءة** يقصد بها : "استعداد نفسي ينطوي على تقدير الذات والثقة بالنفس وإمكانية الوصول إلى الأهداف المرغوبة."

والانتماء فيقصد به: " الحاجة إلى الشعور بالأمن الناتج عن الارتباط بالآخرين، والعمل معهم بأسلوب تعاوني استمتاعي مرتبط بروابط انفعالية حميمة،

وتقاس تلك الحاجات بالمقياس المستخدم" (السرسي وعبد المقصود، ٢٠٠٠).

ثانياً: رياض الأطفال Kindergarten

"هي تلك المؤسسة التربوية التي تعني بتربية الأطفال الصغار قبل المرحلة الابتدائية، والعمل على استمرارية تنشئتهم الاجتماعية وتهذيب سلوكهم ورعايتهم صحياً ونفسياً وعقلياً وروحياً وخلقياً واجتماعياً " (الشيباني، ١٩٨٤).

ثالثاً : الكفايات المهنية Professional Competence

تعريف(Gallego & Caingcoy، 2020) " هي مجموعة من المعايير اللازمة للمعلمين لإتقان مختلف المهارات التعليمية لتلبية الاحتياجات التعليمية المطلوبة وترتبط كفايات معلمي رياض الأطفال بقيمهم وسلوكهم وتواصلهم وأهدافهم وممارساتهم" (Gallego & Caingcoy، 2020 ، 69)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعدد من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥.

دراسات سابقة

اولاً: الحاجات النفسية

هناك الكثير من الدراسات التي أكدت أهمية إشباع الحاجات النفسية لأطفال الرياض، إذ توصلت دراسة (السرسي وعبد المقصود ،٢٠٠٠) إلى أن الحاجات النفسية لدى أطفال الرياض الذكور والإناث من حيث الإشباع كان ترتيبها من حيث الأكثر إشباعاً على النحو التالي (الانتماء ثم الاستقلالية ثم الكفاءة، وقد تفوقت الإناث من حيث إشباع هذه الحاجات على الذكور، اما دراسة (العناني ، ٢٠٠٤) اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة إشباع الحاجات النفسية لأطفال الرياض باستخدام برنامج ارشادي مع وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للجنس، ودراسة (نوفل واخرون، ٢٠١٣) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين مفردات التصميم الداخلي لمباني رياض الأطفال وبعض الاحتياجات النفسية للطفل، في حين اظهرت دراسة (الظفيري، ٢٠١٥) وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية للاستقلالية، بينما لم يستدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجة للانتماء، واظهرت النتائج كذلك وجود تفاعل بين متغير صعوبة التعلم ومتغير الجنس في الحاجة للاستقلالية، مما يدل على عدم استقرار في الفروق بين أطفال الرياض من الجنسين في هذه الحاجة، واظهرت دراسة (طاهر، ٢٠١٧) وجود فروقا في إشباع الحاجات النفسية للأطفال بين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال ولصالح الأطفال الملتحقين، أما دراسة (ابو زيد، ٢٠١٩) فقد توصلت إلى وجود فروق في درجات الأطفال ضعاف السمع على مقياس الحاجات النفسية المصور، وهدفت دراسة (الخطابي، ٢٠١٩) إلى إعداد برنامج يستخدم اللعب كوسيلة لإشباع بعض الحاجات لنفسية (الانتماء، الاستقلالية، الكفاءة) والوصول بطفل ما قبل المدرسة إلى مستوى جيد من الصحة النفسية وتخليصه من القيود التي قد تعيق إشباعه لمثل هذه الحاجات (الخطابي، ٢٠١٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ثانياً: الكفايات المهنية

من الدراسات التي أكدت أهمية دور كفايات معلمات رياض الأطفال للنهوض بالعمل في رياض الأطفال دراسة (الداوود ،٢٠١٨) التي أظهرت أن أهم أدوار معلمات رياض الأطفال تتمثل في محور السمات الشخصية يليه استخدام وسائل وتقنيات التعليم، ثم التخطيط وتنظيم الأنشطة، ومن ثم التقويم، ودراسة (العريقي، ب، ت) التي توصلت إلى ان درجة ممارسة الكفايات التعليمية من وجهة نظرا المربيات كانت كبيرة وأن درجة العلاقة الارتباطية بين الأهمية والممارسة كانت متوسطة، اما دراسة (الحشاني، ٢٠١٦) فقد توصلت إلى أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات للكفايات المهنية ضعيف جداً، ودراسة (حمزة، ٢٠١٧) التي أشارت إلى أن كفايات معلمات رياض الأطفال دون المستوى المطلوب للنهوض بالعمل في رياض الأطفال، ويعود ذلك إلى عدم كفاية الإعداد والتأهيل للعمل في مرحلة رياض الأطفال وأظهرت دراسة (احمد، ٢٠٢٠) وجود علاقة ارتباطية بين الأداء المهني المرونة المعرفية، ودراسة (Shnejder. et. al، 2020) التي أشارت إلى أن الكفايات الرئيسية التي ظهرت فيها المعلمات كانت عالية بمستويات التقييم الذاتي للنشاط التربوي ومقبولة في مجال الصفات الشخصية، وأظهرت دراسة (Gallego & Caingcoy، 2020) أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بمستوى عالٍ من الكفايات المهنية في مجالات المعرفة بالمحتوى وأساليب التدريس، وبيئة التعلم وتنوع المتعلمين، والمنهج والتخطيط، والتقييم وإعداد التقارير، اما دراسة (الخطيب واخرون، ٢٠٢١) فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الذات ومقياس الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، ودراسة (الصوافي، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن معلمات رياض الأطفال يمارسن كفايات (التخطيط، التقويم، تنفيذ الموقف التعليمي، إدارة الصف والتفاعل مع الأطفال، استخدام الوسائل التعليمية) بدرجة (متوسطة)، بينما يمارسن كفايات (تنظيم البيئة التعليمية، والكفايات الشخصية) بدرجة عالية، وأن درجة توافر الكفايات لدى المعلمات في ستة مجالات تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية باستثناء مجال تنظيم البيئة التعليمية، ودراسة (Pupikova. et .al، 2021) التي توصلت إلى احتياج المعلمات لزيادة الكفاءة في (معرفة المحتوى، والمعرفة التشخيصية، والمعرفة التعليمية، والمعرفة المتعلقة بإدارة الصف الدراسي)، وتم تحديد المعلمات اللواتي لديهن حاجة أكبر إلى مزيد من التعليم في بُعد (المعرفة التشخيصية)، في حين اشارت دراسة (محمد واخرون، ٢٠٢٢) إلى وجود فروق بين درجات معلمات رياض الأطفال على مقياس الكفاءة المهنية وأبعاده الفرعية (الكفاءة المهنية بإدارة الصف،

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

والكفاءة المهنية بمجال التقويم) تعزى لاختلاف مستوى الخبرة، ودراسة (Wu et. al 2023)، التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة بناء القدرات المهنية لمعلمات رياض الأطفال وجودة أنشطة تعليم اللغة ومستويات تطورها لدى الأطفال، وتؤكد هذه الدراسة على الحاجة إلى تحسين جودة بناء القدرات المهنية لمعلمات رياض الأطفال لتقديم الدعم الفعال لتطوير لغة الأطفال، اما دراسة (مباركي، ٢٠٢٣) فقد أشارت نتائجها إلى أن مستوى توافر الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المعايير المهنية للمعلمين ككل جاء متوسطاً حيث جاء مستوى الكفايات المعرفية، وكفايات التخطيط للتدريس، وكفايات إدارة الصف متوسّطا، بينما جاء مستوى توافر الكفايات الرقمية منخفضاً، وأخيراً جاء مستوى توافر كفايات تنفيذ الدروس مرتفعاً، ودراسة (العزومي ، ٢٠٢٣) التي توصلت إلى ان درجة توفر الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بشكل عام كانت بنسبة متوسطة (العزومي ، ٢٠٢٣).

منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي منهج البحث الوصفي الارتباطي لإجراءات البحث، إذ تعد هذه الطريقة مناسبة لإيجاد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات.

عينة البحث

اشتملت عينة البحث على عدد من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة بعقوبة والبالغ عددهم (١٠٠) معلمة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة وكما في الجدول (١)

جدول (١)

عينة البحث لمعلمات رياض الأطفال في مدينة بعقوبة

ت	اسم الروضة	العدد
١	روضة أطفال الرغد	١٠
٢	روضة أطفال القداح	١٥
٣	روضة أطفال الاريج	١٠
٤	روضة أطفال الرحيق	٢٠
٥	روضة أطفال الشجرة المباركة	١٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٦	روضة أطفال السبطين	١٥
٧	روضة أطفال بهرز	٢٠
	المجموع	١٠٠

اداتا البحث

اولاً: مقياس الحاجات النفسية:

تم في هذه الدراسة استخدام مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة من اعداد (السرسي وعبد المقصود، ٢٠٠٠) ويهدف المقياس إلى تحديد مستويات (الكفاءة ، والاستقلالية، والانتماء) كحاجات نفسية تظهر لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تضمن المقياس في صورته النهائية (٤٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي (الكفاءة، وتكونت من ١٠ فقرات)، و(الاستقلالية، وتكونت من ١٥ فقرة)، و(الانتماء، وتكون من ١٧ فقرة) ويوزع المقياس على معلمات الرياض لغرض الاستجابة لتحديد الحاجات النفسية للأطفال ويتكون المقياس من تدرج ثلاث وفق تصنيف (ليكرت) وقد وضعت الدرجات (٣، ٢ ،١) كوزن للبدائل الثلاثة والعكس بالنسبة للعبارات العكسية، بحيث تكون أعلى درجة للمقياس (١٢٦) وأقل درجة (٤٢)، وبذلك تدل الدرجة المرتفعة على انخفاض في الحاجة النفسية للطفل، والعكس صحيح في كل عبارات المقياس وأبعاده الثلاثة، واستخرجت الباحثتان صدق المقياس من خلال ثلاثة طرق تمثلت بالصدق المنطقي وصدق المحكمين، والصدق البنائي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات وأبعاد المقياس ما بين (٠،٣١ – ٠،٧٠)، أما الثبات تم حسابه بطريقة عادة الاختبار إذ بلغ (٠،٧٤)، كما تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ (٠،٨٥) أما بالنسبة لمعاملات الصدق والثبات للمقياس في الدراسة الحالية فقد أُستخرج الصدق باستخدام الصدق الظاهري اذ تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس[١] وذلك لغرض الحكم على صلاحية المقياس في قياس ما

[١]

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أعد لأجله وفي ضوء ملاحظاتهم حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق المحكمين مع تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية ومدى تطابقها مع البيئة المحلية، وتعديل البدائل لتصبح خماسية لكي تتوافق مع العمر العقلي للمعلمات (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي اطلاقاً) اما الثبات فقد تم حسابه بطريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) إذ بلغت قيمته (٠،٧٨) وهو معامل ثبات جيد.

ثانياً : مقياس الكفايات المهنية للمعلمات

تم في هذ الدراسة استخدام مقياس الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال من اعداد (Gallego & Caingcoy،2020) بعد مراسلتهم من قبل الباحث عبر البريد الالكتروني والحصول على موافقتهم باستخدام المقياس وترجمته إلى اللغة العربية ملحق(١)، بعد ذلك تم ترجمة المقياس إلى اللغة العربية ملحق (٢) وتقنينه على البيئة العراقية، وتضمن المقياس في نسخته الاصلية (١٢) فقرة او مؤشرًا مقتبسًا من المعايير المهنية الفلبينية للمعلمين (PPST) التي وضعها المركز الوطني الفلبيني لبحوث جودة المعلمين (٢٠١٧) وتمثل هذه المؤشرات على وجه التحديد (٤) مجالات تقيس الكفايات المهنية لمعلمات الروضة وهي (معرفة المحتوى وأساليب التدريس)، و(بيئة التعلم وتنوع المتعلمين)، و(المناهج والتخطيط)، و(التقييم وإعداد التقارير)، إذ تم وضع (٣) فقرات او مؤشرات لكل مجال، اما البدائل كانت (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي اطلاقاً) واعطيت لها الدراجات من (٥-١)، وخضعت هذه الأداة لعملية تدقيق من خبراء في التربية وعلم النفس، وفي هذه المقياس تقوم المعلمات بتقييم أنفسهن ومستوى كفاءاتهن المهنية واستُخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

أ. د . اسماء عبد الجبار سلمان رياض الأطفال مركز ابحاث الطفولة والامومة/ جامعة ديالى
أ. د. ليث محمد عياش علم النفس التربوي كلية التربية للعوم الصرفة/ جامعة بغداد
أ.م. د. محمد ابراهيم حسين علم النفس والقياس التربوي كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة ديالى
أ.م. وفاء قيس كريم رياض الأطفال مركز ابحاث الطفولة والامومة / جامعة ديالى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

إجراءات ترجمة المقياس

نظرًا لعدم وجود نسخة عربية من المقياس الأصلي (مقياس الكفايات المهنية للمعلمات) ، قام الباحث باتباع الخطوات العلمية المتعارف عليها في ترجمة المقاييس النفسية والتربوية، بما يضمن الصدق والثبات ويحافظ على المعنى الأصلي للفقرات وذلك وفق المراحل الآتية:

١. **الترجمة الأمامية (Forward Translation)**: قام مترجمان متخصصان في اللغة الإنجليزية، بترجمة المقياس من لغته الأصلية (الإنجليزية) إلى اللغة العربية بشكل مستقل، وقد هدفت هذه الخطوة إلى الحصول على نسخة مترجمة يمكن ان تعكس المفاهيم النفسية للمقياس وعرضت النسخة المترجمة على عدد من المختصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال[٢] للوصول إلى نسخة عربية موحدة تتميز بالوضوح والدقة، مع مراعاة الملاءمة الثقافية للبيئة العربية والعراقية على وجه التحديد.

٢. **الترجمة العكسية (Back Translation)**: تم احالة النسخة العربية الأولية إلى مترجم مستقل (لم يطّلع على النسخة الأصلية للمقياس) لترجمتها مرة أخرى إلى اللغة الإنجليزية[٣] ثم تمت مقارنة النسخة المعكوسة بالنسخة الأصلية للتحقق من مدى تطابق المعنى وعدم حدوث تشويه أو تحريف للمفاهيم الأساسية.

٣. **مراجعة لجنة الخبراء:** عرض المقياس على لجنة من خبراء في مجالات علم النفس التربوي والقياس النفسي واللغة العربية[٤]، حيث قاموا بمراجعة النسخة العربية للتأكد من:

---

[٢] أ. د . امثل محمد عباس — اللغة الانكليزية — كلية التربية للعلوم الانسانية — جامعة ديالى
أ. د . اخلاص علي حسين — علم النفس التربوي — مركز ابحاث الطفولة والامومة — جامعة ديالى
أ. د . اسماء عبد الجبار سلمان — رياض الأطفال — مركز ابحاث الطفولة والامومة — جامعة ديالى
أ.م. د. ميساء رضا جواد — اللغة الانكليزية — كلية التربية الاساسية — جامعة ديالى
م. د. عبد الهادي حسين مبارك — اللغة العربية — كلية التربية للعلوم الانسانية — جامعة ديالى

[٣] م. امنة عبد الجبار سلمان / ماجستير لغة انكليزية وبكالوريوس رياض أطفال / تعمل في رياض الأطفال في ولاية ميشيغان الولايات المتحدة الامريكية.

[٤] أ. د. ليث محمد عياش — علم النفس التربوي — كلية التربية للعلوم الصرفة — جامعة بغداد
أ. د. سعد جمعة صالح — اللغة العربية — كلية التربية للعلوم الانسانية — جامعة ديالى
أ.م. د. محمد ابراهيم حسين — علم النفس والقياس التربوي — كلية التربية للعلوم الانسانية — جامعة ديالى
أ.م. وفاء قيس كريم — رياض الأطفال — مركز ابحاث الطفولة والامومة — جامعة ديالى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

- الصدق اللغوي (سلامة الصياغة باللغة العربية).
- صدق البناء (مدى تطابق الفقرات مع المفاهيم النظرية للمقياس الأصلي).
- الصدق الثقافي(مدى ملائمة الفقرات للثقافة العراقية وعدم تعارضها للخصوصية الاجتماعية).

٤. **التجريب الأولي** : طبقت النسخة العربية الأولية من المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة من معلمات رياض، وذلك بهدف الوقوف على مدى وضوح الفقرات وسهولة فهمها وقد تم جمع الملاحظات من المشاركات واعتمادها في إجراء التعديلات اللازمة.

٥. **التحليل الاحصائي للمقياس:** يهدف التحليل الاحصائي لفقرات المقياس إلى التحقق من دقة الخصائص السيكومترية للمقياس، حيث تعتمد هذه الخصائص على فعالية فقرات المقياس، التحليل الاحصائي مؤشرا دقيقاً لدقة الفقرات في قياس السمة المراد قياسها وتم ذلك من خلال حساب القوة التميزية للفقرات، وارتباط فقرة المجال بالدرجة الكلية للمجال ودرجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس ومصفوفة الارتباطات الداخلية وكما يلي:-

أولاً: القوة التميزية للفقرات: طُبق البحث على عينة البحث البالغة (١٠٠) معلمة وبما ان عدد فقرات المقياس (١٢) فقرة فان العدد (١٠٠) مناسب لإجراء التمييز وبعد تحديد نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا و(٢٧%) للمجموعة الدنيا ، وبذلك اصبحت في المجموعة العليا (٢٧) معلمة وفي المجموعة الدنيا (٢٧) معلمة، وبعد استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبين ان جميع الفقرات كانت مميزة ودالة احصائياً لان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) وبدرجة حرية (٩٩) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) وكما في جدول (٢).

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (٢)

القوة التميزية لفقرات مقياس الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة عند (٠،٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤،٣٨٣	٠،٦٨٠	٣،٩٣٤	٠،٦٤٨	٥،٦٥٨	دالة
٢	٤،٤١٥	٠،٦٩٧	٣،٧٧١	٠،٨٨٧	٧،٢٥٢	دالة
٣	٤،٢٣٤	٠،٨٣٢	٣،٧١٩	١،٠٢٧	٥،١٤٩	دالة
٤	٤،٦٢٢	١،١٧١	٢،٨٤٤	١،١٥٨	٥،٤٩٠	دالة
٥	٣،٧٩٣	١،٠١٧	٢،٨٥٢	١،١٣٠	٧،١٩٩	دالة
٦	٣،٩١٩	١،٠٠١	٣،١٤١	١،٠٥٩	٦،٢٠٦	دالة
٧	٤،٠٨١	٠،٩٣١	٣،٥٥٦	٠،٩٤٤	٤،٦١٢	دالة
٨	٤،٤٣٤	٠،٦٨٧	٣،٨٠٧	١،٠٤٧	٥،٩١١	دالة
٩	٤،٢١٢	٠،٧٦٩	٣،٢٧٢	٠،٩٧٣	٨،٨٨١	دالة
١٠	٣،٩٧٨	١،١٩٤	٣،١٢٦	١،١٢٦	٦،٠٢٧	دالة
١١	٤،٠٨١	٠،٩٨٧	٣،١٩٤	١،٠١٤٣	٦،٨٧١	دالة
١٢	٣،٨٧٦	١،٢٠٤	٣،٠٣٧	١،٠٠١	٥،٢٥٣	دالة

ثانياً: الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) وتم حسابه من خلال :-

ا. **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** أعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) واتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) إذ كانت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٩٧،٠) ودرجة حرية (٩٨) وكما في جدول (٣)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول(٣)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الكفيات المهنية لمعلمات رياض الأطفال

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠،٣٥٦	٥	٠،٤٥٨	٩	٠،٥١٨
٢	٠،٤٢١	٦	٠،٣٧٨	١٠	٠،٤٦٩
٣	٠،٣٣٠	٧	٠،٤١٨	١١	٠،٣٦٨
٤	٠،٣٧٩	٨	٠،٣٣٩	١٢	٠،٣٩٤

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: كانت جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي دالة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) إذ كانت قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠،١٩٥) ودرجة حرية (٩٨) وكما في جدول (٤)

جدول(٤)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الكفيات المهنية لمعلمات رياض الأطفال

معرفة المحتوى وأساليب التدريس		بيئة التعلم وتنوع المتعلمين		المناهج والتخطيط		التقييم وإعداد التقارير	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠،٤٤٩	٤	٠،٣٨٦	٧	٠،٥٤٢	١٠	٠،٥٦٧
٢	٠،٣٧٧	٥	٠،٤٣٨	٨	٠،٤٤٥	١١	٠،٤٥٧
٣	٠،٣٩١	٦	٠،٥٣	٩	٠،٣٧٦	١٢	٠،٤٠٥

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ج. **علاقة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس:** لغرض ايجاد علاقة المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تبين ان جمع الارتباطات بين المجالات مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠،١٩٥) وكما في جدول (٥).

جدول(٥)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال

مجالات مقياس الكفايات المهنية	الدرجة الكلية	معرفة المحتوى وأساليب التدريس	بيئة التعلم وتنوع المتعلمين	المناهج والتخطيط	التقييم وإعداد التقارير
الدرجة الكلية	١	٠،٨٤٣	٠،٧١٩	٠،٨١٥	٠،٧٨٩
معرفة المحتوى وأساليب التدريس		١	٠،٥٦٧	٠،٤٨٣	٠،٥٧٨
بيئة التعلم وتنوع المتعلمين			١	٠،٤٢٩	٠،٤٦٨
المناهج والتخطيط				١	٠،٥٥٨
التقييم وإعداد التقارير					١

مجلة العلوم الاساسية
العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الصدق: تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال واللغة الانكليزية والعربية للتأكد من قياس المقياس لقياس ما وضع لأجله وكذلك التأكد من صدق الترجمة ومدى ملائمة الفقرات لطبيعة المجتمع العراقي وقد تحقق ذلك من خلال موافقة جميع الخبراء على صدق ترجمة الفقرات وملائمتها لقياس ما وضع لأجله مع تعديل بعض الفقرات.

الثبات: تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) من درجات استمارات العينة الاساسية البالغة (١٠٠) استمارة وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل الثبات (٠،٨٧) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في اجراء البحوث.

وصف المقياس بصورته النهائية: بعد الاجراءات التي قام بها الباحثان في ترجمة المقياس من الانكليزية إلى العربية واجراء الترجمة العكسية واستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس والصدق والثبات اصبح المقياس جاهز للاستخدام إذ يتكون من (١٢) فقرة تمثل اربعة مجالات في كل مجال (٣) فقرات وفي هذه المقياس تقوم المعلمات بتقييم أنفسهن لإيجاد مستوى كفاءاتهن من خلال البدائل التالية (تنطبق علي تماماً، تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي اطلاقاً) واعطيت لها الدراجات من (٥-١).

معيار الحكم على استجابات معلمات الرياض على المقاييس

لتحديد مستوى كُل عبارةٍ من عبارات المقياس، اعتمد تدرج مقياس(ليكرت) الخماسي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسية (مستوى العليا جدا إلى مستوى المنخفضة جدا) المستخدم في محاور المقياس، تّم حساب المدى (٥-١=٤) ثم تقسيمه على عدد اوزان المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤ ÷ ٥ = ٠،٨) بعد ذلك تّم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) صعودا إلى اعلى قيمة وهي (٥) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وجدول (٦) يوضح طول الخلايا في مقياس (ليكرت) الخماسي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (٦)

معيار الحكم على استجابات معلمات الرياض لاستبيانات الدراسة

درجة الاستجابة	فئة الاستجابة	(المتوسط الحسابي)
منخفضة جداً	منخفضة جداً	١ – ١،٨٠
منخفضة	منخفضة	١،٨١ – ٢،٦٠
متوسطة	متوسطة	٢،٦١ – ٣،٤١
عالية	عالية	٣،٤٢ – ٤،٢٢
عالية جدا	عالية جدا	٤،٢٣ – ٥

نتائج البحث

الهدف الاول: ما مستوى الحاجات النفسية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للحاجات النفسية للأطفال من وجهة نظر معلماتهم وكما مبين في الجدول (٧)

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للحاجات النفسية لأطفال الرياض

الرتبة	الحاجات النفسية لدى الأطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحاجات
١	الكفاءة	٤،٠٥	٠،٤٥	عالية
٢	الاستقلالية	٣،٦٦	٠،٥١	عالية
٣	الانتماء	٣،١٥	٠،٥٩	متوسطة
٤	المقياس ككل	٣،٨٩	٠،٤٧	عالية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ويلاحظ من ذلك وجود درجة عالية من الحاجات النفسية لدى الأطفال اذ بلغ متوسط الاجابات الكلي للحاجات (٣،٨٩) بانحراف معياري (٠،٤٧)، اما على مستوى الابعاد الفرعية فقد كان اعلى مستوى للحاجات كان لمجال الكفاءة بمتوسط حسابي (٤،٠٥) وانحراف معياري (٠،٤٥)، ومستوى عالي، ثم مجال الاستقلالية بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣،٦٦) وانحراف معياري (٠،٥١) ومستوى عالي ايضاً، وأخيراً مجال الانتماء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣،١٥) وانحراف معياري (٠،٥٩) وبمستوى متوسط، فهذه النتيجة تشير إلى وجود حاجات نفسية لم تشبع لدى أطفال الروضة وبحسب وجهة نظر معلماتهم، حيث وجدت حاجة (الكفاءة) والتي احتلت المرتبة الأولى من بين الحاجات الثلاثة وظهر ذلك من خلال السلوكيات التي يقومون بها، فهم اقل جهدا في تنفيذ ما يطلب منهم ولا يمتلكون الهمة والنشاط في انجاز اعمالهم بحرص وتفاني ويتهربون من اداء الاعمال التي تنطوي على بعض الصعوبة في انجازها حتى تلك التي تتناسب مع قدراتهم وامكاناتهم، وعدم الرغبة في التفكير في ايجاد الحلول المناسبة عند مواجهتهم للمشكلة، كما اكدت النتيجة ايضا وجود حاجة لدى أطفال الرياض تمثلت بحاجة (الاستقلالية) وظهر ذلك بعدم قدرتهم على اداء الاعمال التي يؤودنها بمفردهم والتي تتطلب نوع من الاستقلالية في اتخاذ القرارات وحتى في امور المهارات الحياتية كارتداء الملابس وطريق الاكل والنوم وامور النظافة مع العلم ان اغلب هذه المهارات تتناسب درجة ادائها مع قدراتهم ومستوى تفكيرهم فهم اعتماديين بصورة كبيرة على الاخرين، واظهرت نتيجة هذا الهدف ايضاً وجود حاجة (الانتماء) لدى الأطفال ولكن بدرجات اقل مقارنة بالحاجات النفسية الاخرى أذ احتل هذا المجال المرتبة الثالثة، لذلك قد نجد لدى الأطفال نوع من سلوك الانتماء كحب المشاركة في اللعب مع الأطفال الاخرين والقيام معهم بإنجاز الانشطة والمهام، لكن احيانا يضعف لديه الانتماء ويظهر بصورة سلوكيات غير مرغوبة فنجده يتغيب عن الروضة باستمرار ولا يقضي وقت الاستراحة مع زملائه الأطفال ولا يهتم بغياب احد من اصدقائه ولا يسعى إلى اقامة صدقات جديدة بل قد يكون سلوكه مؤذيا باللفظ والضرب لزملائه ومؤذي للممتلكات الموجود داخل الروضة والسعي إلى تخريبها مما يولد احساساً بان هذا الطفل ليس لديه انتماء للزملاء او المؤسسة التي يتواجد بها.

الهدف الثاني: ما مستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة بعقوبة ولتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لكل مجال او كفاية على حدة من الكفايات المهنية لمعلمات الرياض وكانت النتائج كما يلي:-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١. مجال الكفايات المهنية في معرفة المحتوى وأساليب التدريس

اظهر استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على عينة الدراسة من المعلمات اللواتي شملتهن الدراسة حصولهن على مستوى كفاية مرتفع في فقرات المجال، مما يدل على امتلاكهن لمعظم كفايات المعلمات الكفؤات في معرفة المحتوى وأصول التدريس، اذ حصلت الفقرة المتعلقة (بتطبيق معرفة المحتوى داخل مجالات تدريس المناهج) على أعلى متوسط وتوصف بأنها مستوى كفاية مرتفع، اما الفقرة او المؤشر الثاني المتعلق (باستخدام مجموعة من استراتيجيات التدريس التي تُعزز تحصيل الأطفال في مهارات القراءة والكتابة والحساب) فقد حصل على مستوى كفاءة مرتفعً ايضا، اما مؤشر او فقرة (استخدام اساليب التدريس التي تُنمّي التفكير النقدي والإبداعي) فقد حصلت على مستوى كفاءة متوسط وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مجال كفايات معرفة المحتوى وأساليب التدريس

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الكفاية
١	تطبيق المعرفة بالمحتوى ضمن مجالات تدريس المناهج الدراسية	٤،١١	٠،٥٢	عالي
٢	استخدام مجموعة من اساليب التدريب التي تعزز تحصيل الأطفال في مهارات القراءة والكتابة والحساب.	٣،٨٩	٠،٥٦	عالي
٣	تطبيق مجموعة من الاساليب التعليمية لتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال	٢،٦٩	٠،٤٢	متوسطاً
	مجموع فقرات المجال	٣،٥١	٠،٥٩	عالي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وهذا يشير إلى أن المعلمات يمتلكن معرفةً معقولةً بمعايير محتوى المنهج، وأنهن قادرات على تطبيق مجموعة من أساليب التدريب المناسبة والملائمة بناءًا على المحتوى المطلوب تقديمه للأطفال، وهذا يعني أن المعلمات يُقدمن نموذجًا يُحتذى به في تحسين تطبيقات معرفة المحتوى من خلال المناهج علاوةً على ذلك، فهن يُمثلن نموذجًا يُحتذى به في استخدام استراتيجيات واساليب صفية تدعم فهم الأطفال ومشاركتهم وانخراطهم وإنجازهم في سياقات تعلم مختلفة مع امتلاكهن مستوى متوسط في كفاية تطبيق الاساليب المتعلقة بالتفكير النقدي والابداعي لدى الأطفال مع مستوى عالي في كفاية المجال ككل ويمكن أن يُعزى ذلك إلى سنوات الخبرة، والتطوير المهني المستمر، وجلسات التعلم الموجه والتوجيه في مكان العمل.

٢. مجال كفايات معلمات رياض الأطفال في بيئة التعلم وتنوع المتعلمين

اظهر استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على عينة الدراسة من المعلمات اللواتي شملتهن الدراسة حصولهن على مستوى متباين في فقرات المجال، اذ حصلت الفقرة او المؤشر الاول في هذا المجال (إدارة الصف الدراسي لإشراك المتعلمين فرديًا أو جماعيًا في أنشطة استكشافية وتطبيقية هادفة ضمن مجموعة من بيئات التعلم المادية) على أعلى متوسط وتوصف بأنها مستوى كفاءة مرتفع، اما الفقرة او المؤشر الثاني المتعلق (استخدام تجارب تعلم متمايزة ومناسبة لنمو الأطفال بما يتناسب مع جنسهم واحتياجاتهم ونقاط قوتهم واهتماماتهم وخبراتهم) فقد حصل على مستوى كفاءة مرتفعً ايضا، اما مؤشر او فقرة (إدارة سلوك المتعلمين بشكل بنّاء من خلال تطبيق أساليب تعزيز إيجابية للسلوك لضمان بيئات تعليمية تركز على التعلم) فقد حصلت على أقل متوسط، مما يشير إلى مستوى كفاءة متوسط لذلك فإن تكرار إجابات المعلمات في المؤشرات الثلاثة كان متقارب نوعاً ما وهذا يعني أن معظمهن يتمتعن بنفس مستوى الكفاءة في المؤشرات الثلاثة وكما في جدول (٩).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مجال كفايات بيئة التعلم وتنوع المتعلمين

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الكفاية
١	إدارة الصف الدراسي لإشراك المتعلمين، فرديًا أو جماعيًا، في أنشطة استكشافية وتطبيقية هادفة ضمن مجموعة من بيئات التعلم المادية	٣،٧٥	٠،٥٢	عالي
٢	استخدام تجارب تعلم متمايزة ومناسبة لنمو الأطفال، بما يتناسب مع جنسهم واحتياجاتهم ونقاط قوتهم واهتماماتهم وخبراتهم	٣،٥٦	٠،٥٦	عالي
٣	إدارة سلوك المتعلمين بشكل بنّاء من خلال تطبيق أساليب تعزيز إيجابية للسلوك لضمان بيئات تعليمية تركز على التعلم	٣،٣٢	٠،٤٢	متوسطاً
	مجموع فقرات المجال	٣،٦٩	٠،٥٩	عالي

وضح الجدول اعلاه ان مستوى كفاءة معلمات رياض الأطفال في بيئة التعلم وتنوع المتعلمين بشكل عام يُعد مستوى كفاءة مرتفعًا وهذا يدل على أن المعلمات يمتلكن معظم كفاءات المعلمين الأكفاء في المؤشرات الثلاثة (إدارة الصف الدراسي لإشراك المتعلمين في أنشطة عملية فردية أو جماعية مع استكشاف واكتشاف هادف ضمن مجموعة من بيئات التعلم المادية)، وهو أعلى متوسط وهذا يدل على مستوى عالٍ من الكفاءة، ومستوى كفاءة المعلمات في المؤشر الثاني في (استخدام تجارب تعلم متمايزة ومناسبة للنمو في معالجة جنس المتعلمين واحتياجاتهم ونقاط قوتهم واهتماماتهم وخبراتهم ضمن مستوى عالٍ من الكفاءة) مستوى كفاءة عالي ايضاً، أما (إدارة سلوك المتعلمين بشكل بناء من خلال تطبيق الانضباط الإيجابي لضمان بيئة تركز على التعلم) كان في مستوى كفاءة متوسط، وهذا يعني أنهن يمتلكن بعض كفايات المعلمات الأكفاء علاوة على ذلك فإن استجابات المعلمات في المؤشرات الثلاثة كان متقارب وهذا يدل على أن معظم المعلمات يتمتعن بنفس مستوى الكفاءة بناءً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

على هذه المؤشرات وتشير نتائج هذه الكفايات إلى أن هؤلاء المعلمات على دراية جيدة بكيفية إدارة صفوفهن الدراسية وهن يدركن جيدًا أن الصفوف الدراسية يجب أن تكون صديقة للأطفال ويجب تنظيمها بشكل صحيح لتشجيع الأطفال على التعلم، كما أنهن على دراية بأساليب التدريس المختلفة التي يمكن أن تراعي الفروق الفردية، مما يمكنهن من معالجة أنماط التعلم المختلفة لأطفال الرياض لضمان عملية تعليم وتدريب هادفة وقد يعود ذلك إلى التدريب والندوات التي يشاركن بها والمقارنة المعيارية مع صفوف المدارس الأخرى.

٣. كفايات معلمات رياض الأطفال في المناهج والتخطيط

اظهر استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على عينة الدراسة من المعلمات اللواتي شملتهن الدراسة حصولهن على مستويات مختلفة في فقرات المجال، اذ حصلت الفقرة او المؤشر الاول في هذا المجال (المشاركة في نقاشات جماعية تستفيد من آراء المعلمات والأطفال لإثراء ممارساتهم التعليمية) على أعلى متوسط وتوصف بأنها مستوى كفاءة مرتفع، اما الفقرة او المؤشر الثاني المتعلق (اختيار وتطوير وتنظيم واستخدام موارد تعليمية وتعلمية مناسبة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتحقيق أهداف التعلم) قد حصل على مستوى كفاية منخفض، اما مؤشر او فقرة (تخطيط وإدارة وتنفيذ عملية التعلم والتعليم متسلسلة وفق نمو الطفل لتلبية متطلبات المناهج الدراسية وسياقات التدريس المتنوعة) فقد حصلت على مستوى كفاية متوسط، لذلك فإن تكرار إجابات المعلمات في المؤشرات الثلاثة كان متباينا نوعاً ما وهذا يعني أن معظمهن يتمتعن بمستوى كفاءة دون اخرى في المؤشرات الثلاثة وكما في جدول(١٠).

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مجال كفايات المناهج والتخطيط

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الكفاية
١	المشاركة في نقاشات جماعية تستفيد من آراء المعلمات والأطفال لإثراء ممارساتهم التعليمية	٣،٧٥	٠،٥٢	عالي
٢	اختيار وتطوير وتنظيم واستخدام موارد تعليمية وتعلمية مناسبة، بما في ذلك	٢،٤٩	٠،٥٦	منخفض

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتحقيق أهداف التعلم			
٣	تخطيط وإدارة وتنفيذ عملية التعلم والتعليم متسلسلة وفق نمو الطفل لتلبية متطلبات المناهج الدراسية وسياقات التدريس المتنوعة	٣،١١	٠،٤٢	متوسطاً
	مجموع فقرات المجال	٣،٢٩	٠،٥٩	متوسطاً
	مجموع فقرات المجال	٣،٢٩	٠،٥٩	متوسطاً

بالنظر إلى درجات مؤشرات الكفاءة، فإن إجابات معلمات رياض الأطفال في (المشاركة في مناقشات جماعية تستفيد من اراء المعلمات والأطفال لإثراء ممارساتهم التعليمية) يؤشر إلى مستوى عالي في هذه الكفاءة ويشير هذا إلى أن المعلمات لديهن القدرة على ترجمة محتوى المنهج إلى أنشطة تعليمية مناسبة لمتعلمي رياض الأطفال مما ساعدهن في اكتساب المعرفة والمهارات في استخدام نقاشات جماعية يستفيد منها الأطفال في اكتساب المعلومات اثناء التعلم، وقد يعود ذلك إلى استخدام اساليب تعليمية مستندة إلى الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني والاستفادة من التغذية الراجعة سواء من الأطفال او من المعلمات انفسهن مما عزز من ممارساتهن ومعارفهن وخبراتهن المهنية وتطبيقها وتوظيفها في ممارسات التعلم والتدريب للأطفال، أما مؤشر(اختيار وتطوير وتنظيم واستخدام موارد التعليم والتعلم المناسبة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي تحقيق أهداف التعلم) يؤشر إلى مستوى منخفض في هذه الكفاءة وكذلك (تخطيط وإدارة وتنفيذ عمليات التعليم والتعلم المتسلسلة حسب مراحل النمو لتلبية متطلبات المناهج الدراسية) الذي يؤشر إلى مستوى متوسط في هذه الكفاءة وهذا يشير إلى أن كفاءة معلمات رياض الأطفال في هذين المؤشرين بحاجة إلى مزيد الجهد والتطوير

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٤.كفاءة معلمات رياض الأطفال في التقييم وإعداد التقارير

اظهر استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على عينة الدراسة من المعلمات اللواتي شملتهن الدراسة حصولهن على مستويات مختلفة في فقرات المجال، اذ حصلت الفقرة او المؤشر الاول في هذا المجال (التواصل الفوري مع الجهات المعنية الرئيسية بما في ذلك الوالدين وأولياء امور الطلبة بشأن احتياجات الأطفال وتقدمهم وإنجازاتهم) على أعلى متوسط وتوصف بأنها ذات مستوى كفاءة مرتفع، اما الفقرة او المؤشر الثاني المتعلق (رصد وتقييم تقدم الأطفال وإنجازاتهم باستخدام بيانات تقييمهم المعرفي، الحركي، الوجداني) حصل على مستوى كفاءة بدرجة متوسطة ، اما مؤشر او فقرة (تصميم واختيار وتنظيم واستخدام اساليب التقييم التشخيصي بما يتوافق مع متطلبات منهج رياض الأطفال) حصلت على درجة متوسطة ايضاً، مما يشير إلى مستوى كفاءة متوسط وكما في جدول (١١).

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مجال كفايات التقييم وإعداد التقارير

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الكفاية
١	التواصل الفوري مع الجهات المعنية الرئيسية، بما في ذلك الوالدين و أولياء امور الطلبة بشأن احتياجات الأطفال وتقدمهم وإنجازاتهم	٣،٩٥	٠،٤٢	عالي
٢	رصد وتقييم تقدم الأطفال وإنجازاتهم باستخدام بيانات تقييمهم المعرفي، الحركي ، الوجداني.	٣،٦٢	٠،٥٢	متوسطاً
٣	تصميم واختيار وتنظيم واستخدام اساليب التقييم التشخيصي بما يتوافق مع متطلبات منهج رياض الأطفال	٢،٨٩	٠،٤٧	متوسطاً
	مجموع فقرات المجال	٣،٧٤	٠،٤٦	عالي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

واشارة إلى النتيجة اعلاه فان مستوى كفاءة معلمات الرياض في هذا المجال مرتفع، مما يدل على أن هؤلاء المعلمات يمتلكن معظم كفاءات المعلمات الأكفاء، وبمقارنة متوسطات مؤشرات الكفاءة الثلاثة، فإن مؤشر (التواصل الفوري مع الجهات المعنية الرئيسية، بما في ذلك الوالدين و أولياء امور الطلبة بشأن احتياجات الأطفال وتقدمهم وإنجازاتهم) هو الأعلى في حين أن مستوى كفاءة معلمات رياض الأطفال في مؤشر (رصد وتقييم تقدم الأطفال وإنجازاتهم باستخدام بيانات تقييمهم المعرفي، الحركي، الوجداني) كان في المستوى المتوسط يتبعه في ذلك مؤشر(تصميم واختيار وتنظيم واستخدام اساليب التقييم التشخيصي بما يتوافق مع متطلبات منهج رياض الأطفال) في المستوى المتوسط ايضاً، وعلى الرغم من امتلاك المعلمات لمعظم كفايات المعلمات الأكفاء، وبالنظر إلى استجابات المعلمات في مؤشر (التواصل السريع فإن احتياجات الأطفال وإنجازاتهم، مع الوالدين واولياء الامور، متباينة على نطاق واسع مقارنةً بمؤشرات الكفاءة الأخرى، اذ تتمتع معظم المعلمات بمستوى عالٍ في مؤشر هذه الكفاءة، وأن المعلمات لديهن خبرة متوسطة بأدوات واستراتيجيات التقييم المختلفة لتقييم الأطفال وخبرة متوسطة ايضاً في تقديم الملاحظات لمتعلميهم من الأطفال وأصحاب المصلحة وأولياء ، وهذا يشير إلى ان درجة ممارسة المعلمات لهذه الكفايات لم يكن بالمستوى المطلوب.

على الرغم من امتلاك معلمات رياض الأطفال لبعض الكفايات بمستوى عالي، الا ان هناك بعض الكفايات كانت بالمستوى المتوسط والبعض بمستوى منخفض وقد ترجع هذه النتيجة لعدة اسباب منها ان اغلب معلمات رياض الأطفال لم يكن على قدر كافي من الاعداد المطلوب فالكثير منهن لا يمتلكن تخصص اكاديمي برياض الأطفال بسبب قلة الاقسام العلمية الأكاديمية في الجامعات التي تعمل على تخريج معلمات يحملن تخصص اكاديمي برياض الأطفال، يضاف إلى ذلك ان بعض المناهج التي تزود المعلمات بالكفايات المهنية لمعلمات الرياض اثناء فترة اعدادهن قد تكون ضعيفة وغير مواكبة للتطور الحاصل في رياض الأطفال في الدول المتقدمة، او قد تم دراستها بصورة هامشية خلال فترة اعدادهن ووضعها بصورة جزئية ضمن مفردات معينة اخرى مما ادى إلى وجود ضعف واضح في بعض كفايات المعلمات يضاف إلى ذلك ضعف التطوير الذاتي للمعلمات في بعض الكفايات خلال اداء المهنة وعدم الاشتراك في دورات و ورش تطويرية لمواكبة التطور الحاصل في اداء مهنة معلمة رياض الأطفال وخصوصا في مجال (رصد وتقييم تقدم الأطفال وإنجازاتهم باستخدام بيانات تقييمهم المعرفي والحركي والوجداني وتصميم واختيار وتنظيم واستخدام

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

اساليب التقييم التشخيصي بما يتوافق مع متطلبات منهج رياض الأطفال، وتنمية التفكير الابداعي والتفكير الناقد)، أذ أن رياض الأطفال لدينا لا زالت تعتمد على الطرق القديمة والتقليدية في برامجها وانشطتها مثل اللعب والرسم والاغاني والاناشيد والتمثيل المسرحي مع العلم ان رياض الأطفال في البلدان المتقدمة اصبحت بيئة خصبة لتنمية وصقل شخصية الطفل وتنمية الجوانب الابداعية لديه من خلال تنمية التفكير الابداعي من خلال اللعب او المواقف التعليمية الاخرى، اما ضعف (الكفايات الرقمية والتكنولوجية لدى المعلمات) قد يعود السبب في ذلك إلى قلة الاهتمام والوعي في رياض الأطفال بالتقنيات الرقمية وقلة الدعم الواضح في توظيف هذه التقنيات في مؤسسات رياض الأطفال من خلال ضعف البنى التحتية والاجهزة الالكترونية التي تتضمن السبورات الذكية والالعاب والوسائل والتقنيات الإلكترونية الحديثة، يضاف إلى ذلك قلة الدعم من قبل مديريات التربية في هذا الجانب من خلال القصور الواضح وضعف الاهتمام برياض الأطفال في مجتمعنا عموما وعدم تبني خطة استراتيجية وطنية شاملة للنهوض بواقع رياض الأطفال ، كل هذه الاسباب لها تأثيراتها المباشر في مخرجات رياض الأطفال واحد اسبابها الرئيسية التباين الواضح لمستوى الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

الهدف الثالث: ماهي العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية والكفايات المهنية ولتحقيق هذا الهدف تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال من وجهة نظر معلماتهم والكفايات النفسية لدى معلمات رياض الأطفال وكما في جدول (١٢).

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (١٢)

قيمة معاملات الارتباط بين الحاجات النفسية والكفايات المهنية

المتغير	الحاجات النفسية	درجة الحرية	معامل الارتباط بيرسون		اتجاه العلاقة	مستوى الدلالة ٠،٠٥
			المحسوبة	الجدولية الحرجة		
الحاجات النفسية	كفايات معرفة المحتوى واساليب التدريس	٩٨	-٠،٣١	٠،١٩٧	عكسية ضعيف	دال
	كفايات بيئة التعلم وتنوع المتعلمين		-٠،٢٧		عكسية ضعيف	دال
	كفايات المناهج والتخطيط		-٠،٢٣		عكسية ضعيفة	دال
	كفايات التقييم وإعداد التقارير		-٠،١٩		لا توجد علاقة	غير دال

أظهرت نتائج تحليل معامل الارتباط لبيرسون بين الحاجات النفسية والكفايات المهنية لدى أفراد العينة من المعلمات وجود فروق في طبيعة العلاقات بين المتغيرات وبمقارنة القيمة المحسوبة بمعامل الارتباط مع القيمة الجدولية الحرجة لارتباط بيرسون والبالغة (٠،١٩٧) ودرجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) اتضح ما يأتي:

١. وجود علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين الحاجات النفسية و(كفايات معرفة المحتوى واساليب التدريس) وكانت القيمة (-٠،٣١)، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (٠،١٩٧)، تبين انها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠٥)، وبالتالي فإن العلاقة تبقى سلبية ضعيفة.

٢. ظهرت علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين الحاجات النفسية و(كفايات بيئة التعلم وتنوع المتعلمين) وكانت القيمة (-٠،٢٧) وقد تجاوزت القيمة المحسوبة الحدّ الأدنى المقابل للقيمة الجدولية الحرجة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

لمعامل ارتباط بيرسون (١٩٧،٠)، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠٥).

٣. ظهرت علاقة ارتباط عكسية ضعيفة بين الحاجات النفسية و (كفايات المناهج والتخطيط) وكانت القيمة (- ٠،٢٣)، وقد تجاوزت القيمة المحسوبة الحدّ الأدنى المقابل للقيمة الجدولية الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (٠،١٩٧)، مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠٥) حيث يعكس ذلك ارتباطًا سلبيًا بسيطًا يفيد بأن ارتفاع (كفايات المناهج والتخطيط) يقابله انخفاض طفيف في الحاجات النفسية.

٤. لم تظهر علاقة بين الحاجات النفسية لأطفال الرياض و(كفايات التقييم وإعداد التقارير)،اذ بلغت معاملات الارتباط (-٠،١٩) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (٠،١٩٧) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، تبين انها قيمة منخفضة جدًا لا تقترب من القيمة الجدولية، مما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بينهما، وهو ما يشير إلى عدم تأثر الحاجات النفسية بهذه الكفايات.

وبذلك يتضح أن العلاقات بين الحاجات النفسية للأطفال والكفايات المهنية لمعلمات الرياض جاءت متفاوتة، حيث ظهرت علاقات عكسية ضعيفة ذات دلالة احصائية بين الحاجات النفسية والكفايات المهنية لمعلمات الرياض باستثناء (كفايات التقييم وإعداد التقارير) التي اظهرت عدم وجود علاقة بينها وبين الحاجات النفسية للأطفال،

لذلك نجد ان الحاجات النفسية للأطفال مازالت بحاجة للإشباع، وهذا يوشر لنا ان معلمات الرياض بحاجة ماسة لتطوير الكفايات المهنية لديهن وصقل موهبتهن المهنية لغرض العمل قدر المستطاع على تقليل الحاجات النفسية للأطفال باعتبارهن حلقة الوصل بين ما يمتلكن من كفايات مهنية مطلوبة وتوظيف هذه الكفايات والخبرات المهنية في تحقيق إشباع الحاجات النفسية للأطفال، لان مهنة معلمة رياض الأطفال من المهن التي تُعد في غاية الحساسية وتحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق، فالمعلمة عنصر رئيس للموقف التعليمي الذي يشمل (المعلمة، والطفل، والخبرات التربوية)، والصفات والكفايات المهنية والخبرات المطلوب توافرها في المعلمة مشتقة من هذه العناصر الثلاث، لذا فإن الإعداد الجيد لمعلمة الروضة لتطوير إمكانياتها وخبراتها للقيام بدورها في تربية الطفل على أكمل وجه، هو دور عظيم ومهم نابع من أهمية دورها في بناء القاعدة النفسية وتحقيق الحاجات النفسية والمعرفية الأساسية للطفل، إضافة لتطوره

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الجسمي والحركي، وتنمية قدراته واتجاهاته وميوله، مع مراعاة تحقيق حاجاته النفسية قدر المستطاع.

التوصيات

١. على ادارات رياض الأطفال العمل قدر الامكان وبالتعاون مع الوالدين على توفير بيئة مناسبة للأطفال لإشباع حاجاتهم النفسية.
٢. ضرورة قيام ادارات رياض الأطفال وبالتعاون مع الباحثين النفسيين في المؤسسات التربوية والوالدين بالتعرف على الحاجات النفسية لدى أطفال الرياض لضمان إشباعها وتحقيق التوافق النفسي لهم قدر الامكان.
٣. على ادارات رياض الأطفال عقد لقاءات منتظمة مع اولياء امور الأطفال والقيام بزيارات مستمرة للبيوت للتعرف على واقع البيئة البيتية للطفل وتعريف الاباء والامهات بأهم الاحتياجات النفسية لأطفالهم وتدريبهم على كيفية إشباعاها بالطريقة المناسبة.
٤. ضرورة قيام وزارة التربية وبالتعاون مع هيئة رعاية الطفولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بوضع خطة استراتيجية شاملة تعالج مشكلات الطفولة المبكرة في العراق وحث مديريات التربية بتبني حملة شاملة للتوسع في انشاء رياض الأطفال اسوة بالمدارس.
٥. ضرورة قيام وزارة التربية بوضع معايير وشروط في فتح رياض الأطفال الحكومية والخاصة التي تتوافق مع المعايير والشروط المعتمدة من قبل وزارة التربية من حيث جودة المباني والبنى التحتية والكوادر التخصصية والمناهج الحديثة واعداد الأطفال المناسبة لكل صف.
٦. تشجيع معلمات رياض الأطفال على تنمية الكفايات المهنية لديهن باستخدام طرائق واستراتيجيات تدريسية تربوية حديثة من شأنها تعزيز الكفاءة المهنية لديهن.
٧. قيام وزارة التربية بتشكيل لجنة تخصصية من المتخصصين برياض الأطفال واساتذة الجامعات تتولى القيام بوضع دليل منهجي لكفايات معلمات رياض الأطفال، ويكون الاداء المهني وفق هذا الدليل جزء من عمليات تقييم الاداء السنوي لهن.
٨. توجيه مديريات التربية إلى ضرورة عقد دورات وورش عمل لتدريب معلمات رياض الأطفال على الكفايات الرقمية والتكنولوجية وتدريبهن على استخدام الاجهزة والتقنيات وسائل التعليم الرقمية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

والالكترونية بشكل خاص نظرًا لضعف درجة توافرها لدى المعلمات كما جاءت في نتائج الدراسة .

٩. العمل على تطوير البرامج الخاصة بإعداد معلمات رياض الأطفال وبرامج التنمية المهنية الخاصة بالأداء المهني للمعلمات بحيث تعتمد على الدراسات التربوية الحديثة.

١٠. ضرورة تضمين الكفايات المهنية لمعلمة رياض الأطفال بشكل أوسع بمناهج إعداد المعلمة أو إعداد منهاج خاص يدرس بشكل منفصل حتى يتسنى للمعلمات التركيز عليه والاهتمام به.

١١. ضرورة الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في مجال رياض الأطفال والاطلاع على واقع الرياض لديهم من خلال قيام وزارة التربية بأرسال الكوادر التي تعنى برياض الأطفال او استقدام من له خبرة واطلاع في ذلك وتطبيق تجاربهم لدينا قدر الامكان.

المقترحات

١. اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على مناطق جغرافية أخرى ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

٢. اجراء دراسات نفسية ذات طابع تجريبي لاستخدام برامج تدريبية لإشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال.

٣. اجراء المزيد من الدراسات الاخرى التي تتبنى مواضيع نفسية اخرى لأطفال الرياض مثل (التعبير العاطفي ، اليقظة الذهنية ، التعلق الامن، صعوبات التكيف، النمو العاطفي، الوعي البيئي) .

المصادر

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

١. ابو زيد، شيماء عبد العزيز محمد (٢٠١٩): برنامج قائم على لغة الجسد في لإشباع بعض الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة ضعاف السمع، ***مجلة قطاع الدراسات الانسانية*** ، العدد ٢٤، المجلد ٢، ١٥٤٣ -١٧٠٠

٢. أحمد، سهير كامل(١٩٩٩): ***سيكولوجية نمو الطفل، دراسات نظرية وتطبيقيات عملية*** ، مركز الاسكندرية.

٣. أحمد ، هاجر نصر الدين محمد ، (٢٠٢٠): المرونة المعرفية وعلاقتها بالأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة البحر الاحمر، ***مجلة كلية التربية بالغردقة***، المجلد ، العدد٢.

٤. بهادر، سعدية محمد علي (١٩٩٦): ***لمرجع في برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة***، ط ٢،القاهرة.

٥. الحشاني، علي امحمد (٢٠١٦): الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، ***المجلة العلمية لكلية التربية***، المجلد ٢، العدد ٦، ١٩٤- ٢٢٠ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٦. حمزة، محمد علي (٢٠١٧) تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة ، ***مجلة العلوم والدراسات الانسانية***، العدد ٤٦.

٧. الخطابي ، هنادي احمد جمعة (٢٠١٩): برنامج مقترح لإشباع الحاجات النفسية لدى طفل ما قبل المدرسة عن طريق اللعب، ***المجلة العربية للأعلام وثقافة الطفل***، العدد ٧، ٢١-٤٧.

٨. الخطيب، ندى ناصر محمد و مالك، خالد مصطفى وعبد العزيز، عزة خضرى عبد (٢٠٢١) : إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية***، (٢٧) ٣- ٧٠ .

٩. السرسي، أسماء وعبدالمقصود، أماني. (٢٠٠٠): دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية مختلفة، ***مجلة كلية التربية (التربية وعلم النفس)*** المجلد (٢٤) العدد (٤) ١٥١-١٨٣.

١٠. شاهين، نهاية يوسف، (٢٠١٣): ***مدى مساهمة برامج مركز المصادر للطفولة المبكرة التدريبية في التطور المهني لمديرات ومعلمات رياض الأطفال في فلسطين***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت ، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

١١. الشيباني، عزيزة محمد (١٩٨٤): ***أثر التحاق برياض الأطفال على التكيف اجتماعي والمهارة الحركية والتحصيل الدراسي لأطفال في بداية لمرحلة الابتدائية*** .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية الآداب: جامعة الفاتح.

١٢. الداود، هبة عبدالله داود (٢٠١٨) : دور المشرفة التربوية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية بمحافظة الأحساء ، ***مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الانسانية***، المجلد ٢٦، العدد ١ ، ٢٢٧-٢٥٧.

١٣. الصوافي، جوخة بنت محمد بنت سليم (٢٠٢١): قياس فاعلية برنامج إرشادي لتطوير كفايات معلمات رياض الأطفال، ***مجلة دراسات إنسانية واجتماعية***، المجلد ١٠، العدد١، ٢٨٥-٣٠٨.

١٤. الصياد، لطفي محمد (١٩٨٧): ***صحة صغار الأطفال***"، مكتبة النهضة المصرية.

١٥. طاهر، خالد الناجي عمر (٢٠١٧) : الحاجات النفسية للأطفال – دراسة مقارنة بين الملتحقين برياض الأطفال وغير الملتحقين بها، ***مجلة العلوم والدراسات الانسانية***، العدد ٤٦، ١-١٨.

١٦. الظفيري، نواف ملعب (٢٠١٥): دراسة مقارنة للحاجات النفسية بين أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية والعاديين، ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، المجلد ٩، العدد ٢. ٥٤٣-٥٥٦

١٧. عبد الحميد، سحر فتحي (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح في تحسين بعض ابعاد جودة الحياة لمعلمة رياض الأطفال وأثره على الكفايات المهنية لديها، ***المجلة العربية للأعلام وثقافة الطفل*** (٤)، ١٥١- ١١٦.

١٨. عبد العالي، هدى (١٩٩٢): ***الاسرة والطفولة في مجتمع متغير***، دار السعد للطباعة، القاهرة .

١٩. العريقي، أمال عبد الوهاب أحمد (ب. ت) أهمية الكفايات التعليمية الأساسية وممارستها من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة تعز، ***مجلة بحوث ودراسات تربوية***، العدد٥، ١٥٣- ٢٣٠.

٢٠. العزومي، مبروكة حبيب الهادي (٢٠٢٣): برنامج مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بمنطقة براك الشاطئ ، ***المجلة العلمية لكلية التربية*** ، المجلد ٢، العدد ٢، ٢١١-٢٣٩.

٢١. العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠٠٨): فاعلية برنامج تدريبي في إشباع ***الحاجات*** النفسية لأطفال الروضة، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، المجلد ٩، العدد ٤، ١٨٣. ٢٠٩ .

٢٢. عوض، محمد أحمد (١٩٩٨): دراسة مقارنة لنظم رياض الأطفال في مصر والسعودية والبحرين في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ***مجلة التربية***، ١، (١) الجيزة، ١٧-٢٥.

٢٣. عون، علي و شعلان، نصر الدين (ب. ت) الكفاءات الشخصية والادائية لدى معلمات التربية التحضيرية، ***مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية*** ، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربوية ، ٣١٥- ٣٣٢.

٢٤. الفريح ، ن. ب. ف و السحيباني م. ب. م. . (٢٠٢١). الكفايات التدريسية وعلاقتها بالدافعية المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم .***مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*** (١٢) ، ١ ،٥٩ – ١١١.

٢٥. مباركي، ريم عبدالله (٢٠٢٣): تقييم الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان في ضوء المعايير المهنية للمعلمات من وجهة نظرهن، ***المجلة العربية للنشر العلمي***، المجلد ٢، العدد ٥٤، ٩٨- ١٢١.

٢٦. محمد، شحاته سليمان (٢٠١٠): ***مدخل إلى رياض الأطفال***، الرياض ، دار النشر الدولي

٢٧. محمد، نجلاء فتحي و بديوي، احمد علي، وجلال، انور محمد (٢٠٢٢): الكفاءة المهنية وعلاقتها بالتدفق المهني لدى معلمات رياض الأطفال، ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية*** ، المجلد ٢٨، ٢١٨- ٢٧٣ .

٢٨. مراد ، زعيمي، "(٢٠٠٧): ***مؤسسات التنشئة الاجتماعية*** "، دار قرطبة، الجزائر.

٢٩. مصلح ، عدنان ، (١٩٩٠) ***التربية في رياض الأطفال***، ط ١،عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٠. المهناء ، بدور ابراهيم ، (٢٠٢٠) : دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض، ***المجلة العربية للنشر*** العلمي ، العدد ٢١، ٢٣٤-٢٧٤.

٣١. نوفل، سهام محمود حسن . عبد المجيد، خالد صلاح سعيد . ضيف، محمد ايمن عبد المجيد (٢٠١٣): العلاقة المتبادلة بين التصميم الداخلي والاحتياجات النفسية للطفل في مباني رياض الأطفال، ***مجلة العلوم الهندسية*** ، المجلد ٤١، العدد ٦، ٢٢٦٠ – ٢٢٧٣ .

1. Bin، B. A. I.، & Jingjing، A. I. (2022). A Study on the Professional Key Competences of Kindergarten Teachers. Scholars ***journal of Arts Humanities and Social Sciences***، 3، 86-9

2. Deci ، E ، Ryan، R.M (2008) : Self-determination Theory: A macro theory of human motivation ، development and health Canadian Psychology، 29 (3)، 182-185.

3. Fullan MG (1991): ***The New Meaning of Educational Change***، Castell، in London، p. 12.

4. Gallego، p & Caingcoy، M. (2020). Competencies and professional development needs of kindergarten teachers**.** ***International Journal on Integrated Education***، 3 (7)، 69-81.

5. Liu، Y. (2018). ***An Empirical Study On the Competency of Teachers In Private Preschool***. Jiang Xi: Jiangxi Normal University.

6. L. Zhang، Sh. Yu، L. Jiang. (2020). Chinese preschool teachers' emotional labor and regulation strategies. Teach. ***Teach. Educ***. 92 103024.

7. Pupikova، E.، Gonda، D.، Palenikova، K.، Medová، J.، Kolarova، D.، & Tirpakova، A. (2021). How kindergarten teachers assess their own professional competencies. ***Education Sciences***، 11(12)، 769.

8. Qiao، T.، Song، Z.، Huang، J.، Yan، J.، Zhang، X.، Wang، Y.، ... & Wang، Y. (2022). The relationship between pre-service kindergarten teachers' professional identification and career adaptability: A chain mediation model. ***Frontiers in Psychology***، 13، 1045947.

9. Rad، D.، Redeş، A.، Roman، A.، Ignat، S.، Lile، R.، Demeter، E.، et al. (2022). Pathways to inclusive and equitable quality early childhood education for achieving SDG4 goal—a scoping review. ***Front. Psychol***،

10. Shnejder، L.، Khmelkova، M.، Golovyatenko، T.، Poliakova، M.، & Doroshenko، O. (2020). Development of Professional Competence of Teachers as A Factor of the Education Quality Management in Preschool Institutions. ***In SHS Web of Conferences*** (Vol. 79، p. 04001). EDP Sciences.

11. Smith، N.، and Glass، W. (2019). Ready or not? Teachers' perceptions of young children's school readiness. ***Journal of Early Child. Res***. 17، 329–346.

12. Su، H. (2018). ***The Core Literacy System of Preschool Teachers***. Shaanxi: Shaanxi Normal University.

13. UNICEF. (2017). ***Integrated approaches to early childhood development: 0 –3 years***. Available at: https://www.unicef.cn/en/reports/integrated-approaches-early-childhood development-0-3-years.

14. Wang، H. L. (2005). ***Early Childhood Educators' Perceptions of Professional Competence in Preschool Settings. Pennsylvania***: The Pennsylvania State University.

15. Wu، Q.، Wang، G.، & Li، C. (2023). Relationship between quality of professional capacity building for kindergarten teachers and children's language development:

the mediating role of kindergarten language education activities quality. ***Frontiers in psychology***، 14،

16. Zhang، B. (2003). My ideal kindergarten teachers. ***Studies in Early Childhood Education***، (09)، 48-49.

17. Zhang، D. (2012). ***Study of Early Childhood Teachers' Teaching Competence and Motivating Factors***. Chong Qing: Southwest University.

18. Zhang، M. H. (2010). Early childhood language education and activity design[M]. Beijing***: higher education Press***.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية